

## أثر استراتيجية التعلم بالإقران في تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية

م.د. هدى محمد سلمان  
م. رافد صباح التميمي  
جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية  
جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد

### المخلص:

يرمي البحث الحالي معرفة أثر استراتيجية التعلم بالإقران في تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي تضمن مجتمع البحث مدارس الاعدادية والثانوية للبنين، وبلغت عينة البحث ( ٦٣ ) طالباً، صاغ الباحثان الأهداف السلوكية، ووزعها على موضوعات المحتوى التعليمي، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها (٥٠) هدفاً سلوكياً، وُرعت على المستويات الثلاثة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية، بواقع (١٥) هدفاً للمعرفة، و (١٥) هدفاً للفهم، و(٢٠) هدفاً للتطبيق، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً في ضوء محتوى الكتاب، والأهداف السلوكية التي أعدها لقياس استراتيجية التعلم بالإقران في تحصيل طلبة عينة البحث، وحدد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٣٠) فقرة. وبذلك تمكن الباحثان من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتهما، استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث، وأوصى الباحثان بالتوصيات والمقترحات الموضحة بالبحث.

### الفصل الأول/ مشكلة البحث وأهميته

#### أولاً/ مشكلة البحث

أصبحت ظاهرة الضعف اللغوي أمراً شائعاً بين الطلبة في مختلف مراحل التعليم، ومشكلة من المشكلات المهمة في تعليم اللغة، فالطالب المتخرج من المدرسة، بل المتخرج من الجامعة لا يقرأ كما ينبغي له أن يقرأ ولا يكتب كما ينبغي له أن يكتب، فهو كثير الخطأ في الإملاء، وكثير الخطأ في النحو، أفكاره لا تجري على نحو متسلسل ويستعمل الألفاظ استعمالاً قلقاً، وهذا الواقع دفع الناس إلى الشكوى من ضعف المستوى التحصيلي لأبنائهم في اللغة، وجعلهم لا يكفون عنها .  
ان مشكلة صعوبة دراسة قواعد اللغة العربية ما زالت قائمة، فهي ما زالت صعبةً، والشكوى منها مستمرة، ويكاد ضعف الطلبة فيها يكون شاملاً، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً، وكتابةً (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٣١٢-٣١٣) .

إنَّ الضعف في قواعد اللغة العربية يمثل واقع حال الكثير من طلبة المدارس (الزوبعي ، ٢٠٠٣) ودراسة (السلطاني ، ٢٠٠٥) .

وتتفاوت الآراء في أسباب الضعف، فمنهم من رآها في طبيعة النحو إذ إنَّ وعورته، وصعوبته من طبيعته، ومنهم من رد ذلك الى التخبط في اختيار الموضوعات النحوية المناسبة للمستويات المختلفة، وذهب بعضهم إلى أنَّ السبب يمكن في طريقة التدريس، إذ يقول أحدهم أن صعوبة قواعد اللغة العربية أو سهولتها لا تكمن في القواعد نفسها، وإنما تعتمد على طريقة التدريس. (سمارة ، ٢٠٠٤ : ٢٠).

ويتفق الباحثان مع الرأي الذي يجعل جزءاً كبيراً من المشكلة يقع على الطرائق التدريسية، أي إنَّ المشكلة لا تعود إلى وجود صعوبة حقيقية في مادة قواعد اللغة العربية، وإنما الى الطريقة والأسلوب المتبعين في إيصال هذه القواعد وتيسيرها. وإنَّ ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية وما يتركه من انعكاس في ضعف تحصيلهم في المواد الدراسية الأخرى، يُعدُّ مشكلة حادة وذات درجة كبيرة من الخطورة، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المزيد من الدراسات العلمية .

ومما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في ضعف طلاب المرحلة الإعدادية (الخامس الأدبي) في مادة قواعد اللغة العربية على ما شخصته الدراسات السابقة، فضلاً عن ضعف استعمال الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة المرحلة الإعدادية .

لذا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على استعمال إحدى طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة، هي استراتيجية التعلم بالأقران، حرصاً لمعالجة هذه المشكلة أو التقليل من حدتها، خدمةً للغتنا العربية.

### ثانياً/ أهمية البحث:

إنَّ لطريقة التدريس أهمية لا تقل عن أهمية المادة الدراسية (المحتوى) والقائم بتدريسها (المدرس) إذ يرتبط نجاح التعليم وتقدمه بالأسلوب التعليمي، ومدى ملاءمته للموقف التعليمي (الجبوري ، ٢٠٠٣ ، ٢٥٢) .

ولهذا فإنَّ طريقة التدريس تُعدُّ من مستلزمات التعليم الناجح، فهي أداة تعليمية ينظم بها سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية، أو حصيلة من المواد الدراسية، إذ تتكامل مع الوسائل التربوية الأخرى المحققة للأهداف التعليمية المنشودة (سمارة ، ٢٠٠٤ : ١٩) .

وتُعدُّ طريقة التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، لما لها من آثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلبة، وزيادة تحصيلهم الدراسي، وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ٢٢٠) .

وتكمن أهمية الطريقة التدريسية أيضاً في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه، إذ أنّ التدريس بحدّ ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما تحدث داخل الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية (جمعة ، ٢٠٠٥ : ٦١) .

وطريقة التدريس تسهم في ربط المتعلم والمادة المتعلمة ببيئة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه (الطنطاوي، ٢٠٠٩ : ١٦٧) . ولا تقل أهمية التعليم التعاوني عن أهمية طرائق التدريس الأخرى في التعلم، فكان لزاماً جعله طريقة تدريسية مثلى لوضعه بين أيدي المعلمين والمدرسين، تدرس من خلاله مادة قواعد اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة، لمراعاة ميول الطلبة واتجاهاتهم النفسية، لذا فقد ظهرت طرائق تدريس حديثة، مثل التعلم بالحاسوب، والتعلم المبرمج، ومن أبرزها طريقة التعلم التعاوني .

ويُعدّ أسلوب التعلم التعاونيّ وسطاً بين التعلم الجمعيّ الذي يتحمل فيه المعلم عبء التدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسة من المتعلمين، وبين التعلم الفرديّ الذي يدرس فيه المتعلم على وفق قدراته واستعداداته، ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين (الطنطاوي ، ٢٠٠٩ : ٢١٤) .

وكذلك يُعدّ التعلم التعاوني من الأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم الذي يُعدّ إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٣٢٩) .

وتعد استراتيجيات التعلم بالأقران إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ تعليم الطلبة بعضهم لبعض في حلّ المشكلات (عطية، ٢٠٠٨ : ١٦٦)، وفيها يعلم الطالب زميلاً له، ويطلب من المعلم المساعدة عندما تقابل المتعلمين صعوبات في التعلم، ويتم تقويم المتعلمين فردياً لمعرفة مستوى تقدمهم في المادة (الطنطاوي ، ٢٠٠٩ : ٢١٦) . وتجعلهم الأكثر قدرة يندمجون في عملهم على نحو نشيط ومنتج، وتخصيص وقت للمتعلمين الأقل قدرة على إتقان المهارات الأساسية، غير أنّ هناك خطراً في تعليم الأقران، يتمثل في أنّ الطلبة الأكثر قدرة قد يكلفون أكثر مما ينبغي بتعليم ذوي المهارات الضعيفة، ومثل هذا لا يكون ممتعاً، أو منتجاً لكلا الطرفين (حمود ، ٢٠٠١ : ٣٥) .

**وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :**

- ١- أهمية اللغة ودورها الفاعل في ميادين الحياة كافة .
- ٢- أهمية اللغة العربية ودورها الإيجابي في التطور لكل مجالات الحياة .

٣- أهمية قواعد اللغة العربية لكونها إحدى علوم اللسان العربي المهمة، ودورها الإيجابي في التعبير عنها.

٤- أهمية التعليم التعاوني لكونه أحد طرائق التدريس الحديثة.

٥- اختار الباحثان استراتيجية لم تحظَ باهتمام الباحثين - على حد علمه - في مادة قواعد اللغة العربية ، ويريان أن إيجاد طريقة مناسبة في التدريس يؤدي الى زيادة فاعلية العملية التعليمية .

#### ثالثاً/ هدف البحث:

يرمي البحث الحالي معرفة أثر استراتيجية التعلم بالأقران في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية .

#### رابعاً/ فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي الى وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية التعلم بالأقران ، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

#### خامساً/ حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد .

٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م .

٣- خمسة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م، وهي : (المصدر الميمي ، الأحرف المصدرية ، إذا ، إذ ، أي وأنواعها) .

#### سادساً/ تحديد المصطلحات:

#### أولاً - استراتيجية التعلم بالأقران:

أ- لغةً : أقرن الشيء بغيره : أتصل به وصاحبه ، ويقال أقرنا : تلازمنا (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٧٣١)

#### ب- إصطلاحاً :

١- عرّفها (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢) : بأنّها " إحدى الطرائق التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ،

وتقوم على تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة، تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي " (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ٨٤) .

٢- عرّفها (الحسن ، ٢٠٠٥) : بأنها " إحدى الاستراتيجيات التعليمية ذات المنهجية العلمية ، التي تشير الى قيام طالب بتدريس طالب آخر، وذلك بإشراف المعلم " ( الحسن ٢٠٠٥ : ٦٤) .

٣- عرّفها (عطية ، ٢٠٠٨) : بأنها " أسلوب من أساليب الاستراتيجيات القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم بعضهم مع بعض، ويقوم على تعليم الطالب لزميل له، ودور المعلم فيه الإرشاد والتوجيه" (عطية، ٢٠٠٨، ٦٥) .

٤- عرّفها (الطنطاوي ، ٢٠٠٩) : بأنها " أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، وتقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة ، يتعاون بعضهم مع بعض ، ويكون كلُّ طالب في المجموعة مسؤولاً عن تعلم زملائه ، ويتحدد دور المعلم بالتوجيه والإرشاد " (الطنطاوي ، ٢٠٠٩ : ٢١٤) .

ج- إجرائياً: إستراتيجية تدريس حديثة يتم فيها تقديم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي ، بحيث يعمل بعضهم مع بعض داخل مجموعات صغيرة تتراوح بين (٦-٨) طلاب في كل مجموعة ، ويساعد فيها كل طالب متميز عدد من أقرانه الضعفاء في كل مجموعة على فهم قواعد اللغة العربية ، ويجري تقويم أداء المجموعة على وفق إختيار معدّ مسبقاً .

### ثانياً - التحصيل:

أ- لغةً : حصل الشيء حصولاً : بقي وذهب ما سواه ، وحصل فلان على شيء ، ادركه وناله (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١٧٩) .

ب- اصطلاحاً :

١- وعرّفه (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠) : بأنه " مقدار المعرفة والمهارة التي حُصل عليها نتيجة التدريب" (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ١٢٨) .

٢- وعرّفه (أبو جادو ، ٢٠٠٠) : بأنه " مقدار ما تعلمه الطلاب في وحدة دراسية، أو مقر دراسي معين " (أبو جادو، ٢٠٠٠ ، ٤٦)

٣- وعرّفه (زيتون ، ٢٠٠١) : بأنه " مدى ما حققه الطلبة من نتائج التعلم ؛ نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة ، الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلبة تجاه أهداف معينة " (زيتون ، ٢٠٠١ ، ٤٧٩) .

ج- إجرائياً : الدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية في الإختبار التحصيلي البعدي .

## ثالثاً - قواعد اللغة العربية:

أ- لغةً : قعد يقعد قعوداً ومقعداً : أي جلس ، والقعود نقيض القيام ، والقاعدة أصل الأس ، والقواعد الأساس ، وقواعد البيت : أساسه . (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٧٤٨) .

ب- اصطلاحاً : ١- عرّفها (الدليمي وآخرون ، ١٩٩٩) : بأنها " عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات " (الدليمي وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٦٥) .

٢- (إبراهيم ، ٢٠٠٢) : بأنّها " علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الأعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات، فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع ونصب " (إبراهيم ، ٢٠٠٢ ، ٧) .

٣- (الحموز ، ٢٠٠٢) : بأنها " هو علم يختص بدراسة الكلمة، وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة " (الحموز ، ٢٠٠٢ ، ١٤) .

ج - إجرائياً : الموضوعات النحوية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية ، المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

## الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة

## أولاً/ مفهوم التعليم بالأقران:

يقوم هذا الأسلوب على توظيف فكرة " الميول التلقائية للتواصل والتفاهم " لإثارة دافعية المتعلمين، وتحريك طاقاتهم، ودفعهم نحو بذل المزيد من الجهد. ويقصد بالميول التلقائية والتفاهم مجموعة الميول المشتركة بين معظم الأفراد، التي تتضمن أن يخبر الفرد الآخرين بما يعرفه، وأن يثني على بعض إنجازاتهم، ولكي ينجح المعلم في استعمال التعلم بالأقران ينبغي أن يتعرف باهتمامات المتعلمين وإمكانياتهم والإسهامات التي يمكن لكل واحد منهم أن يسهم بها، وبذلك يمكن تحقيق كثير من النتائج الإيجابية المرغوبة التي تسهم في استثارة دافعية المتعلمين للتعلم (الطنطاوي ، ٢٠٠٩ ، ١٥٢) .

## ثانياً/ شروط التعلم بالأقران:

للتعلم بالأقران شروط ينبغي الأخذ بها عند اعتماده في التدريس ، وهي :

- ١- التوافق بين الطالب المعلم وأقرانه ، فكلما كان هناك توافق أكثر بين الطلبة في الميول والخصائص الشخصية كان هناك تفاعل أكثر ؛ مما يؤدي الى نتائج أفضل في عملية التعلم .
- ٢- توافر المعرفة لدى المعلم (القرين) والمتعلم .
- ٣- تمتع القائم بالتعليم (المعلم القرين) بقوة الشخصية والقدرة على التأثير .
- ٤- معرفة القرين (القائم بالتعليم) كيفية التعامل مع المتعلم وتعليمه (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٦٦) .

#### ثالثاً/ مميزات التعلم بالأقران:

- ١- يمنح الطالب الثقة بالنفس .
- ٢- يتيح الفرصة للطالب أن يسأل أقرانه من دون تردد .
- ٣- ينمي روح التعاون بين الطلبة .
- ٤- يعطي المعلم فرصة لمتابعة أعمال أخرى يمكن أن تصب في صالح العملية التربوية .
- ٥- يُجنب المعلم أسلوب المحاضرة والإلقاء .
- ٦- يزيد التعاون والثقة بين المعلم والطلاب .
- ٧- يزيل الحرج والخجل عند الطالب في إعطاء إجابات خاطئة .
- ٨- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
- ٩- تعود الطلبة احترام آراء بعضهم البعض . (سمارة ، ٢٠٠٤ : ١٢٨) .

#### رابعاً/ مآخذ التعلم بالأقران:

يواجه التعلم بالأقران بعض الانتقادات ؛ نتيجة الأسباب الآتية :

- ١- قد يكون من الصعب توافر جو من الألفة والصدقة لعدد كبير من المتعلمين داخل الصف الدراسي .
- ٢- في الصفوف المزدحمة بالمتعلمين تكون درجة الضوضاء عالية بدرجة تشتت أنباه المتعلمين .
- ٣- قد يقوم المعلم القرين بالتسلط والسيطرة على قرينه المتعلم تقليداً للمعلم الذي يمثل أنموذجاً للتسلط والسيطرة أحياناً .
- ٤- قد يصحب حدوث التعلم بالأقران في حالة عدم قيام المعلم بإعداد المواد التعليمية والإجراءات الخاصة بتعليمها قبل بدء التعلم .
- ٥- صعوبة اختيار الطالب المتميز، فالتميز أمر نسبي .

٦- صعوبة تصميم المناضد التي استعملت في التجربة، وذلك لضيق مساحة الصفوف، وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد.

#### خامساً/ الأهمية التربوية للتعلم بالأقران:

يفيد أسلوب التعلم بالأقران في تحقيق ما يأتي:

- ١- توجيه الاهتمام الفردي بإتاحة فرص أفضل له للتعلم وفقاً لقدراته، وسرعته الخاصة في أداء المهام التي يقوم بها.
- ٢- توافر التغذية الراجعة المستمرة لتصحيح مجهودات الأقران .
- ٣- تعزيز عمل الأقران معاً وتدريبهم على التعلم الجمعي، والتعلم التعاوني الذي أصبح من الضروريات التعليمية، نظراً لتأثير ذوي المعرفة المرتفعة في أقرانهم، وإسهامهم في تشكيل أفكارهم، وتعزيزها، وتعميقها
- ٤- يفيد أسلوب التعلم بالأقران بدرجة كبيرة مع المتعلمين ذوي مستويات الطموح المنخفضة، الذين تقل ثقتهم بأنفسهم؛ لأنه ينمي لديهم القناعة بأنهم إذا كان قرين كل أقرانهم كل منهم قادر على التعلم فإنه من السهل عليهم أن يتعلموا هم أيضاً ويتقوا أكثر في قدراتهم .
- ٥- يصلح هذه الأسلوب من التعلم لتحسين المضطربين انفعالياً، ومساعدتهم على بناء الثقة، وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم (الطنطاوي ، ٢٠٠٩ : ١٥٢) .

#### الدراسات السابقة

##### أولاً/ عرض الدراسات السابقة:

##### ١- دراسة الجبوري ، ٢٠٠٣:

الموسومة بـ(أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي).

- أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، وهدفت الى تعرف أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- وأتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، الذي يعتمد على إجراء اختبار بعدي، وأختار الباحث مدرسة الرازي للبنين بصورة عشوائية مكاناً لتطبيق تجربته .
- وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٨) تلميذاً بعد استيعاب بعض التلاميذ إحصائياً، وقسمت عينة البحث على مجموعتين تجريبية ، وضابطة وكان عدد أفراد كل مجموعة (٣٤) تلميذاً .

- وكافأ الباحث بين أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهي (العمر الزمني، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق، التحصيل الدراسي لآباء التلاميذ وأمهم).
- وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في ضوء محتوى الموضوعات النحوية والأهداف السلوكية التي وضعها .
- أما الوسائل الإحصائية، فقد استعمل الباحث الاختبار (Z)، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون.
- وقد أظهرت النتائج بعد المعالجة الإحصائية أنّ طريقة التعلم التعاوني أثبتت فاعلية في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي المفاهيم النحوية (الجبوري ، ٢٠٠٣ : ملخص الدراسة) .
- ٢- دراسة العزاوي ، ٢٠٠٣ :
- الموسومة بـ(أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأب والنصوص).
- أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد وهدفت الى تعرف أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام، في مادة الأدب والنصوص .
- وأعتمد الباحث على واحدٍ من تصاميم الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين، أحدهما: تجريبية، والأخرى: ضابطة، باختبار بعدي .
- وبلغت عينة البحث (٦٢) طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و (٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة، وكل مجموعة صغيرة تضم (٤-٦) طلاب .
- وكافأ الباحث بين أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج تجربته، وهذه المتغيرات هي (التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للعام السابق، مستوى الذكاء، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات) .
- وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، في ضوء محتوى الموضوعات التي درست، والأهداف السلوكية التي وضعها الباحث .
- وأما الوسائل الإحصائية، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي، واختبار مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سبيرمان براون .

- وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .
- ٣- دراسة الموسوي ، ٢٠٠٤ :
- الموسومة بـ(أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض) .
- أجريت هذه الدراسة في جامعة البصرة / كلية التربية الأساسية ورمت الى :
- ١- معرفة أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة - قسم اللغة العربية - بكلية التربية الأساسية / جامعة البصرة .
- ٢- معرفة أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني، في الاستبقاء (الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثرها) لدى طلبة المرحلة الثالثة - قسم اللغة العربية - بكلية التربية الأساسية / جامعة البصرة، واحتفاظهم بالمعلومات، في مادة العروض قياساً للطريقة الاعتيادية (المتبعة) في التدريس.
- وأعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين .
- وبلغت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية / جامعة البصرة، قسم الباحث عينة بحثه على مجموعتين، تجريبية: تضم (١٢) طالباً وطالبة، وضابطة: تضم (١٤) طالباً وطالبة. وكل مجموعة صغيرة تضم (٤) طلاب وطالبات .
- وكافأ الباحث مجموعتي البحث في المعلومات السابقة، والعمر الزمني، والجنس، والفرع الذي تخرج فيه الطلبة في الدراسة الإعدادية (العلمي أو الأدبي) .
- وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وضعه الباحث في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية .
- وأما الوسائل الإحصائية فقد أستعمل الباحث الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون وسييرمان، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل والاستبقاء (الموسوي ، ٢٠٠٤ ، ملخص الدراسة).

## الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

## أولاً/ التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان على تصميم اللاعشوائية ذات الاختبار البعدي، وفي ضوء هذا التصميم اختار الباحثان مجموعتين، أحدهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (استراتيجية التعلم بالأقران) وحجب ذلك المتغير عن المجموعة الضابطة، ف جاء التصميم على ما في الجدول (١) الآتي :

## جدول (١)

## التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أدارة البحث
المجموعة التجريبية	استراتيجية التعلم بالأقران	التحصيل	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

## ثانياً : المجتمع للبحث وعينته

يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس الاعتيادية والثانوية للبنين التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣م)، ويضم:

١- مجتمع المدارس وعينتها، ويضم :

أ- مجتمع مديريات التربية وعينتها:

بلغ عدد مديريات التربية في بغداد الكرخ والرصافة (٦) مديريات، بواقع (٣) مديريات في الكرخ، و(٣) مديريات في الرصافة. اختار الباحثان المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة قصدياً، و(٢) يوضح ذلك:

## جدول (٢) يوضح مديريات التربية في بغداد ومواقعها

ت	اسم المديرية	موقعها
١	مديرية تربية الكرخ الاولى	حي العطيفية
٢	مديرية تربية الكرخ الثانية	حي البياح
٣	مديرية تربية الكرخ الثالثة	مدينة الكاظمية
٤	مديرية تربية الرصافة الاولى	مدينة الأعظمية
٥	مديرية تربية الرصافة الثانية	شارع فلسطين
٦	مديرية تربية الرصافة الثالثة	مدينة الصدر

ب- مجتمع المدارس وعينتها:

ضم مجتمع البحث للمدارس جميع المدارس الإعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، والبالغ عددها (١٣)، واختار الباحث قصدياً مدرسة (إعدادية المصطفى للبنين)<sup>١</sup> لتطبيق التجربة فيها .

٢- مجتمع البحث وعينته:

بعد أن حدد الباحثان المدرسة التي سيطبق فيها التجربة زارها، فوجدها تضم شعبتين للخامس الأدبي (أ ، ب) واختيرت بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد طلبة الشعبتين (٦٣) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة، وعدد الطلبة الراسبين (٦) طلاب بواقع (٣) في كل مجموعة .

وقد استبعد الباحثان الطلبة الراسبين من عينة بحثهما، لاعتقادهما أنَّهم يمتلكون خبرات سابقة عن موضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس خلال مدة التجربة، توخياً لدقة النتائج، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين البالغ عددهم (٦) طلاب، أصبحت عينة البحث بصورتها النهائية (٥٧) طالباً بواقع (٢٧) طالباً، في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً، في المجموعة الضابطة وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستعداد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستعداد	عدد الذين رسبوا	عدد الطلاب بعد الاستعداد
أ	التجريبية	٣٠	٣	٢٧
ب	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
	المجموع	٦٣	٦	٥٧

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

(١) أختارها الباحثان لوجود مكتبة فيها ، وهذه المكتبة متوافر فيها ما يحتاجه الباحثان من مستلزمات على تطبيق تجربته من أثاث كالكراسي ، والمناضد، والأجهزة الحديثة ، إذ أنها من المدارس المجهزة حديثاً .

٢- درجات مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع للعام الدراسي. (٢٠١١ - ٢٠١٢).

٣- اختبار المعلومات السابقة.

٤- التحصيل الدراسي للأب.

٥- التحصيل الدراسي للأم.

رابعاً/ مستلزمات البحث:

١- المادة التعليمية:

حددت المادة التعليمية لتدريس المجموعتين إستراتيجية التعلم بالأقران، والضابطة بالطريقة الاعتيادية (المتبعة). بموضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الخامس الأدبي. وهي: " المصدر الميمي، والأحرف المصدرية، وإذا، وإذ، وأي وأنواعها "

٢- الأهداف السلوكية:

صاغ الباحثان الأهداف السلوكية، ووزعها على موضوعات المحتوى التعليمي، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها (٥٠) هدفاً سلوكياً، وُرعت على المستويات الثلاثة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية، بواقع (١٥) هدفاً للمعرفة، و(١٥) هدفاً للفهم، و(٢٠) هدفاً للتطبيق؛ لأنّ هذه المستويات تلائم الطلبة في مرحلة الدراسة الإعدادية، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة .

وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت تعديلات بسيطة، وحصلت الأهداف السلوكية على نسبة موافقة (٨٠%)، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

يوضح الأهداف السلوكية لكلّ موضوع وفي كلّ مستوى من المستويات الثلاثة (المعرفة، والفهم، والتطبيق)

ت	الموضوعات	الأهداف السلوكية			المجموع
		التذكر	الفهم	التطبيق	
١	المصدر الميمي	٢	٢	٣	٧
٢	الأحرف المصدرية	٤	٤	٥	١٣
٣	إذا	٣	٢	٣	٨
٤	إذ	٢	٣	٤	٩
٥	أي وأنواعها	٤	٤	٥	١٣
	المجموع	١٥	١٥	٢٠	٥٠

٣- إعداد الخطط الدراسية: أعدّ الباحثان خطأً تدريسيةً أنموذجيةً للموضوعات (الخمسة) التي درسها طول مدة التجربة، وعرضت هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها، للإفادة من آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم، وفي ضوء ما أبداه المتخصصون أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

خامساً/أداة البحث: من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، في الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة . ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي الموضوعات الدراسية (الخمسة) من الكتاب، فقد أعدّ الباحثان اختباراً تحصيلياً في ضوء محتوى الكتاب، والأهداف السلوكية التي أعدها لقياس إستراتيجية التعلم بالأقران في تحصيل طلبة عينة البحث على وفق الخطوات الآتية :

أ- إعداد جدول المواصفات : وحدّد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٣٠) فقرةً، وحدّد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٣٠) فقرةً، من نوع الاختبار من متعدد، والتكملة، والصواب والخطأ، فضلاً عن أنّها تساعد على ثبات الاختبار، ودقة نتائجه (هلال ، ٢٠٠٠ ، ٥٨)، وجدول (٥) يوضح ذلك .

#### جدول (٥)

يوضح الطريقة الاختبارية على وفق تصنيف بلوم

ت	الأهداف للمحتوى	عدد الصفحات	نسبة أهمية المحتوى	الأهداف السلوكية			رقم الفقرات الإختبار التحصيلي	رقم الفقرات الإختبار التحصيلي	رقم الفقرات الإختبار التحصيلي
				تذكر % ٣٠	فهم % ٣٠	تطبيق % ٤٠			
١	المصدر الميمي	٦	%١٥	٢	٢	٣	٧	١	١
٢	الأحرف المصدرية	١٠	%٢٥	٤	٤	٥	١٣	٢	٢
٣	إذا	٧	%١٧.٥	٣	٢	٣	٨	٢	٢
٤	إذ	٧	%١٧.٥	٢	٣	٤	٩	٢	٢
٥	أي وأنواعها	١٠	%٢٥	٤	٤	٥	١٣	٢	٢
	المجموع	٤٠	١٠٠	١٥	١٥	٢٠	٥٠	٩	٩

ب- صدق الاختبار:

وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها ، عمد الباحثان

الى استعمال :

١- **الصدق الظاهري**: وقد تم تحقيق الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم.

٢- **صدق المحتوى**: أعدّ الباحثان الاختبار التحصيلي في ضوء جدول مواصفات - خريطة اختبارية - صممت لهذا الغرض، وعُرضت مع الاختبار التحصيلي على الخبراء والمحكمين، وبذلك تمكن الباحثان من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

ج- **ثبات الاختبار**: اعتمد الباحثان على طريقة (كودر - ريتشاردسون ٢٠) في استخراج الثبات، وهي طريقة يستفاد منها في حساب معامل ثبات لكل المعلومات المتعلقة في ثبات أداء الأفراد من فقرة (سؤال) إلى أخرى داخل الاختبار الواحد (العزاوي، ٢٠٠٧: ١٠٠)، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وباستعمال معامل (كودر - ريتشاردسون ٢٠)، بلغ معامل الثبات (٠.٨٨)، إذ يُعدّ الثبات جيداً، إذا بلغ (٠.٦٧) فأكثر (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٣٧)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

#### سادساً/ إجراءات تطبيق التجربة:

بعد استكمال متطلبات التجربة جميعها باشر الباحثان بتطبيقها في يوم الأحد الموافق ٢١/١٠/٢٠١٢. وتم إنهاء التدريس يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٢٠١٣. وأجري الاختبار التحصيلي، وبهذا استغرقت مدة الدراسة (١٢) أسبوعاً، وقد اتبع الباحثان طريقة لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكما يأتي:

#### ١- المجموعة التجريبية:

طبقاً لمتطلبات إستراتيجية (التعلم بالأقران) تمت الإجراءات التجريبية على وفق ما يأتي:

أ- في بدء الدراسة عرف الباحثان طلبة المجموعة التجريبية بمفهوم التعلم بالأقران بوصفه إستراتيجية جديدة لم يتعرض لها الطلبة من قبل، وأبرز لهم أهميتها في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

ب- تقسيم المجموعة التجريبية على ثلاث مجموعات، بواقع سبع طلاب في كل مجموعة، إلا المجموعة الرابعة بواقع (٦) طلاب من خلال تصميم مناظرة طويلة تتسع كل منضدة لسبع من

الطلاب، تتيح لكل طالب المرونة في الحركة، بحيث يستطيع أن يقابل أقرانه (زملاءه) على المنضدة، وفي الوقت نفسه يحول اتجاهه الى المعلم للاستماع للمدرس .

ج- طريقة التدريس: يتم إعطاء الطلبة الدرس بطريقة الإلقاء أو المحاضرة العادية، وبنحو مركز، وفي وقت قصير يكفي لاستيعاب الطلبة المتميزين، ثم يطلب من الطلبة الذين استوعبوا المادة من الفئة المميزة مساعدة أقرانهم (زملائهم) في فهم المادة، ويأتي دور المدرس بعد ذلك بمتابعة الجميع، والتركيز في الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخل مباشر منه .

٢- المجموعة الضابطة: يحصل لقاء بطلبة المجموعة الضابطة وطلب تحضير الموضوع الأول في التجربة (المصدر الميمي) كواجب بيتي لغرض شرحه في الدرس القادم.

ويكون شرح الموضوع على وفق الطريقة الاعتيادية (المتبعة)، وهي تتمثل بالخطوتين الآتية: سابعا/ تطبيق الاختبار البعدي:

طبق الباحثان الاختبار على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١/١٠ في الساعة (٨:٤٥) وقد أسند عملية المراقبة الى الباحثين ليسهل الإشراف على المجموعتين بصورة معتدلة بينهما من أجل المحافظة على سلامة التجربة وقد سارت عملية الاختبار سيرا طبيعياً .

### ثامناً/ الوسائل الإحصائية (Statistical equations):

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( $T - test independent sample$ ):

س١ - س٢

$$T = \frac{\frac{1}{\sqrt{14}} + \frac{1}{\sqrt{10}}}{\sqrt{\frac{1}{14} + \frac{1}{10}}} = \frac{0.267 + 0.316}{\sqrt{0.071 + 0.1}} = \frac{0.583}{\sqrt{0.171}} = \frac{0.583}{0.414} = 1.41$$

ب- كودر - رشاردسون  $\frac{1}{n} = 1 - \frac{1}{n}$  - ١  $\frac{ص}{(ص-١)}$

ج- مربع (كاي) ( $Chi Square - X^2$ ):

إستعمل الباحثان مربع كاي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات (عطية ، ٢٠٠١ ، ٢٨٤) .

د- معامل الصعوبة (Item difficulty) :

هـ- معامل تمييز الفقرة (Item discrimination) :

استعمل في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الإختبار التحصيلي .

ص ع + ص

ك ٢/١

= ت

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها

أولاً/ عرض النتيجة:

جدول (٦)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات الإختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢.٠٠٠	٣.٠٤	٥٥	٧.٥	٢.٧٤	٢٠.٦٧	٢٧	التجريبية
				٦.٩٢	٢.٦٣	١٨.٥	٣٠	الضابطة

يتضح من النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه أن متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، تبلغ (٢٠.٦٧)، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة، بلغ (١٨.٥)، وعند استعمال الإختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٥٥)، في حين كانت القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فإن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية.

## ثانياً/ تفسير النتيجة:

يتبين من النتيجة التي توصل إليها الباحثان، أن استراتيجية التعلم بالأقران في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، لها أثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، مما يدل على أهميتها في رفع المستوى العلمي، والمعرفي، أما سبب تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم بالأقران على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (المتبعة) في مادة قواعد اللغة العربية، فقد يعود للأسباب الآتية:

- ١- إن إستراتيجية التعلم بالأقران تنمي لدى الطلبة روح التعاون وروح المسؤولية، إذ إنهم في هذه الاستراتيجية تعاونوا فكرياً، ويتعلمون المسؤوليات العلمية والواجبات العلمية التي حددت لهم
- ٢- إن استعمال هذه الاستراتيجية يضمن اشتراك الطلبة جميعهم في العمل الصفّي، فلا مكان للطلاب الذي يحاول أن يتهرب من أداء الواجب الملقى على عاتقه، وعلى المدرس أن يوزع العمل بصورة يضمن للجميع المشاركة في الدرس.
- ٣- إنها إستراتيجية تشجع الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في العمل، لأنّ فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية، ولأنّ الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.
- ٤- إنّ الطلبة في إستراتيجية التعلم بالأقران يتدربون على الكلام، إذ تعودهم على حرية التعبير عن أفكارهم، وآرائهم عن طريق المحادثة والمحاورة، أي القدرة على التعبير الشفوي.
- ٥- إنّ الروح الجماعية وحسّ الجماعة التي تنتمي إليها هذه الاستراتيجية تجعل الطلبة يشعرون بأنهم يتناقشون شيئاً يجمعهم، وإنّ حاجاتهم التي يرغبون تحقيقها هي حاجات الجميع.
- ٦- إنّ هذه الاستراتيجية تنمي لدى الطلبة النشاط الذاتي، وتصلق الشخصية وهما من واجبات عملية التعلم، وهذا ما أكده كثير من الباحثين إذ لاحظوا أنّ الطلبة أكثر ما يتعلمون بالخبرة والممارسة.

## ثالثاً/ الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- فاعلية إستراتيجية التعلم بالأقران في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، ممّا انعكس إيجابياً على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في هذه المادة.

- ٢- زادت إستراتيجية التعلم بالأقران من فاعلية الطلبة في التعلم أكثر من أقرانهم، فيقبلون على التعلم بفاعلية أكثر من أقرانهم في الطريقة الاعتيادية.
- ٣- زيادة فعالية الطلبة في المشاركة في الدرس وشد انتباههم عليه.
- ٤- سهولة استعمال إستراتيجية التعلم بالأقران بصورة تطبيقية، إذ استجاب طلبة المجموعة التجريبية لها، وتفاعلوا معها بصورة إيجابية.
- ٥- إنَّ إستراتيجية التعلم بالأقران تتلاءم وتدرّس مادة قواعد اللغة العربية، وذلك، لأنَّها تتطلب تعاون الطلبة والعمل المشترك فيما بينهم.
- ٦- صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية منه تبتدئ وبه تنتهي مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التعلم، وهذا ما أكدته إستراتيجية التعلم بالأقران.

#### رابعاً/ التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- استعمال إستراتيجية التعلم بالأقران في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، ولاسيما صفوف الخامس الأدبي منها، كونها من استراتيجيات التدريس الحديثة.
- ٢- تدريب مدرسي مادة قواعد اللغة العربية في أثناء الخدمة على استعمال إستراتيجية التعلم بالأقران، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ.
- ٣- العمل على تشجيع مدرسي قواعد اللغة العربية لأستعمل هذه الطريقة، نظراً لما أثبتته من دلالات إيجابية على تحصيل الطلبة.
- ٤- تهيئة الصفوف، والقاعات الدراسية، والأثاث والأجهزة، والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرس على التدريس على وفق إستراتيجية التعلم بالأقران.

#### خامساً/ المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي الى تعرف أثر استعمال إستراتيجية التعلم بالأقران:

- ١- في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في فروع أخرى من فروع اللغة العربية نحو: الأدب والنصوص، والبلاغة.
- ٢- متغيرات أخرى، مثل: اكتساب المفاهيم، والاتجاهات، وتنمية الميول، وحب الاستطلاع، التفكير
- ٣- استبقاء المعلومات في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.

### المصادر:

- (١) إبراهيم ، خليل : المرشد في قواعد النحو والصرف ، ط ١ ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢م .
- (٢) أبو جادو ، صالح : علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠م.
- (٣) الجبوري ، فتحي طه مشعل : "أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" ، (بحث منشور) ، مجلة أبحاث كلية المعلمين ، جامعة الموصل ، المجلد (١) ، العدد (١) ، الموصل ، ٢٠٠٣م .
- (٤) جمعة ، بسام : طرق تدريس الطفل ، دار البداية للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٥م .
- (٥) حمود ، رباب عبد حسين ، " أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين " ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠١م .
- (٦) الحموز ، محمد عواد : الرشيد في النحو العربي ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢م .
- (٧) الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي " نظرية وممارسة " ، دار المسيرة، عمان ، ١٩٩٩م.
- (٨) داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، ط ١ ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠م .
- (٩) الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل نجم محمود : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الحكمة ، كلية التربية، جامعة بغداد ، ١٩٩٠م .
- (١٠) الزوبعي ، رجاء محمد كاظم : مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات التربية في بغداد أسبابها وعلاجها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣م .
- (١١) زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- (١٢) السلطاني ، محمد عباس محمد : الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٥م.

- (١٣) سليمان ، نايف وآخرون : مستويات اللغة العربية ، ط١ ، دار الصفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٠م.
- (١٤) سمارة ، فوزي أحمد حمدان : التدريس ، مبادئ، مفاهيم ، طرائق ، الطريق للتوزيع والنشر ، عمان ، ٢٠٠٤م.
- (١٥) الطناوي ، عفت مصطفى : التدريس الفعال " تخطيطه ، مهارته ، استراتيجياته ، تقويمه " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م .
- (١٦) عبد الهادي ، نبيل عبد وآخرون : مهارات في اللغة والتفكير، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
- (١٧) العزاوي ، رحيم يونس كرو: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
- (١٨) عطية، السيد عبد الحميد: التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠١م.
- (١٩) عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
- (٢٠) فرج ، عبد اللطيف بن حسين : طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٥م.
- (٢١) مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها عملياتها ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠م .
- (٢٢) مصطفى ، إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة للنشر والتوزيع، استانبول، تركيا ، ١٩٨٩م.
- (٢٣) ملح ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان ، ٢٠٠٠م.
- (٢٤) الموسوي ، نجم عبد الله غالي : " أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض " ، جامعة البصرة ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٤م .
- (٢٥) النبهان ، موسى : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤م.

(٢٦) هلال ، علي أحمد : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريسي لتنميتها في دولة البحرين ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية/ أبن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م .

## **The impact of strategic learning peers in the collection of fifth grade students in the preparatory material rules of the Arabic language**

**M . D . Huda Mohammed Salman – Baghdad University**

**M . rafad Sabah al–Tamimi, – Baghdad University**

### **Abstract:**

Throws the current search to know the impact of learning strategy peers in the collection of fifth grade students prep . Ensure the research community schools and high schools for boys , and reached the research sample ( 63 students) , coined the researchers behavioral objectives , and distributed on the topics of educational content , as the number of behavioral objectives formulated by the (50) target behaviorally , and distributed to the three levels of the cognitive domain of Bloom's Taxonomy (Bloom) of behavioral objectives , by (15) the object of knowledge , and ( 15) the target of understanding , and ( 20) of the target application . The researchers prepared a test of achievement in light of the content of the book, prepared by the behavioral objectives to measure learning strategy peers in the collection of student research sample , the researchers identified a number of paragraphs of the achievement test (30) paragraph . Thus enabling researchers to verify the veracity of the content and validity of test items . The researchers use statistical methods appropriate for research and researchers recommended that the recommendations and proposals outlined research .